الملخص العربى

السكتة الدماغية

السكتة الدماغية هي إصابة عصبية حادة تنتج عن توقف إمدادات الدم إلى جزء من المخ ويشمل فقدان مفاجئ فى وظائف الخلايا العصبية بسبب إضطراب فى الإرواء, وهذا الاضطراب شائع في الإرواء الشريانى ولكنها يمكن أن تكون وريدى.

السكتة الدماغية يمكن تصنيفها إلى فئتين رئيسيتين: احتباسية ونزيفيه الاحتباسية يمكن أن تكون راجعة إلى التخثر, الجلطة, ضعف الإرواء النزيفية يمكن أن تكون راجعة إلى نزف داخل المخ أو نزف تحت الأم العنكبوتية 80% من السكتة الدماغية هى احتباسية.

السكتة الدماغية تؤثر على حوالي نصف مليون شخص كل عام ، مما تسبب في وفاة 150،000 ، والآن هناك ما يقرب من 3 ملايين الناجين من السكتات الدماغية في الولايات المتحدة.

والسكتة الدماغية هي السبب الرئيسي للعجز وتمثل ما يقرب من نصف المرضى في المستشفى. ومن بين الناجين من السكتات الدماغية على المدى الطويل ، و 48 ٪ يعانون من شلل جزئي نصفى و 22 ٪ لا يستطيعون السير ، و 24 ٪ إلى 35 ٪ عاجزين عن ممارسة الأنشطة اليومية العادية ، و 12 ٪ منها فاقد القدرة على الكلام 32 ٪ يعانون من اكتئاب. متوسط تكلفة الرعاية الصحية في الولايات المتحدة يتجاوز 10 بلايين دولار سنويا.

تدفق الدم في المخ الرجل نحو 50 مل/100جم من المخ/الدقيقة. يزداد تدفق الدم إلى المادة الرمادية بالمخ عن المادة البيضاء. مع التقدم في العمر ينخفض تدفق الدم في المخ.

تحسين فهم و التعامل مع عوامل الخطر في السكتة الدماغية مما لا شك فيه يؤدى إلى تحسين قدرتنا على منع حدوث و تكرار إصابات المخ. كما أن عدم وجود برامج الوقاية الأولية يفسر لارتفاع معدلات السكتة الدماغية.

يمكن تصنيف عوامل الخطر في السكتة الدماغية إلى عوامل متغيرة و عوامل غير متغيرة و هي المتأصلة في شخص معين، العوامل المتغيرة يمكن تعديلها أو السيطرة أو القضاء عليها عن طريق تغيير نمط الحياة أو عن طريق التدخل الطبي.

أعراض السكتة الدماغية تعتمد على نوع السكتة الدماغية ومنطقة المخ المتأثرة

السكتة الدماغية الاحتباسية تؤثر على منطقة المخ التى يتم أروائها بالشريان المسدود أما السكتة الدماغية النزفية يمكن أن تسبب فى كثير من الأحيان أعراض أكثر شدة نظراً لأعراض النزف وزيادة ضغط المخ.

وفى معظم الحالات تظهر الأعراض على جانب واحد من الجسم وهو الجانب المقابل للجزء المتضرر من المخ والأعراض قد تشمل ما يلى:

ضعف عضلى – التخدر – نقص فى حدة الإحساس – فقدان الوعى – صداع – قئ ويحدث أكثر فى السكتة الدماغية النزفية نتيجة زيادة ضغط المخ، كما أنها يمكن أن تصيب جذع المخ والأعصاب المخية

ويمكن تشخيص السكتة الدماغية بأساليب عدة منها (الفحص العصبى – اختبارات الدم – الأشعة المقطعية بالكمبيوتر – أشعة رنين مغناطيسى – دوبلر الموجات فوق الصوتية)

وهناك فحوصات عددية لتحديد مصادر الجلطات منها (فحص الدوبلر على الشريان السباتى, رسم قلب, موجات فوق صوتية للقلب, رسم الأوعية الدموية المخية إذا كان يعتقد أن النزف قد ينشأ عن تمدد الأوعية الدموية أو تشوه فى الأوعية الدموية.

من المهم تحديد واكتشاف السكتة الدماغية مبكراً لأن هذا يكون أفضل فى البقاء على حياة المريض.

وحيث أن السكتة الدماغية الاحتباسية تنتج من جلطة أدت إلى إغلاق الشرايين الدماغية فإن استخدام مضادات التجلط من أهم أساليب العلاج.

مريض السكتة الدماغية النزفية يحتاج إلى كشف عصبى دقيق وذلك لتحديد ومعالجة سبب النزف. السكتة الدماغية النزفية ما إذا كانت الطريقة المثلى للتعامل معها إما طبيا أو جراحيا لا يزال موضع نقاش مستفيض. بغض النظر العلاج الذي يختاره ، والهدف من ذلك هو تحسين في وظيفة المخ.

نتائج السكتة الدماغية تختلف اختلافاً كثيراً تبعاً لحجم ومكان الإصابة, وينتج عنها عجز يؤثر على 75% من الناجين من الإصابة الدماغية. الوفاة ، وتكرار حدوث السكتة الدماغية، وعجز وظيفي ، وانخفاض نوعية الحياة ، هي نتائج ذات أهمية كبيرة للمرضى والأطباء.